وحدة تعليميه مقترحة باستخدام الوسائط المتعددة لتنمية مفهوم توازن الغذاء وسلامته لدي المعاقين فكريا القابلين للتعلم

د/ عبير محمود عبد الغني

مدرس المناهج وطرق تدريس

كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

ملخص الدراسة

استهدفت هذه الدراسة إعداد وتجريب فاعلية وحدة تعليمية مقترحة لتنمية مفهوم توازن الغذاء وسلامته لدي المعاقين فكريا القابلين للتعلم ولتحقيق هذا الهداف تم إعداد وحدة تعليمية باستخدام الوسائط المتعددة تشمل انشطة ووسائل تعليمية متنوعة ، كما تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس مستوي المعرفة بمفهوم توازن الغذاء وسلامته وقد تم تطبيق ادوات الدراسة علي عينة الدراسة قبل وبعد دراسة الوحدة ، وقد توصلت الدراسة إلي فعالية الوحدة المقترحة في تنمية مفهوم توازن الغذاء وسلامته لدي المعاقين فكريا القابلين للتعلم .

Study Summary

A proposed teaching unit using multimedia to develop the concept of food balance and safety for people with intellectual disabilities who are able to learn

Prepared by Dr. Abeer Mahmoud Abdel GhaniCurriculum teacher and teaching methodsFaculty of Specific Education - Ain Shams UniversityThis

study aimed to prepare and test the effectiveness of a proposed educational unit to develop the concept of food balance and safety for intellectually handicapped people with learning disabilities To achieve this goal, an educational unit was set up using multimedia, including various educational activities and methods, and an achievement test was conducted to measure the level of knowledge of the concept of food balance and safetyThe study tools were applied to the study sample before and after the study of the unit. The study found the effectiveness of the proposed unit in developing the concept of food balance and safety for the intellectually disabled.

مقدمة:

نال مجال الاعاقة اهتماما بالغا في السنوات الاخيرة من الدراسات العلمية والاجتماعية في المجتمعات المختلفة ويرجع هذا الاهتمام الي الاقتناع بأن المعوق كغيرة من افراد المجتمع الاسوياء له الحق في الحياة وله الحق في النمو بأقصى ما تمكنه منه قدراته وطاقاته، ومن ناحية اخري فان اهتمام المجتمعات بفئات المعوقين ارتبط بتغير النظرة المجتمعية الي هؤلاء الأفراد واعتبارهم جزء من الثروة البشرية التي يتحتم تنميتها والاستفادة منها الي أقصي حد ممكن (١٣).

وقد جاء في تقرير أعدته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو (١٩٩٥) لتقييم أوضاع التربية الخاصة في بعض دول العالم، أن سياسة التربية الخاصة للمعاقين تؤكد أهمية تكيفهم، ودمجهم مع العاديين، وتفعيل دورهم في المجتمع، والتأكيد علي زيادة الرعاية لكافة فئات الإعاقة في المستقبل القريب، ولاسيما دمجهم مع تلاميذ المدارس العادية (٣٦).

ونتيجة التحولات في الفلسفات والاهداف الاجتماعية قد يحدث العديد من القضايا والمشكلات المنهجية من جانب ومشكلات علمية وتطبيقية من جانب آخر مما ادي الي ضرورة استخدام الاسلوب العلمي والدراسات الميدانية لحل هذه المشكلات (٢٦).

حيث اصبح للمنهج المدرسي تأثير فعال في المخرجات التعليمية، وذلك يستوجب تناولها المستمر بالفحص والتحليل، للوقوف على مدى جودتها ونجاحها في تحقيق أهدافها، ومن ثم تحسينها وتطويرها. وإذا كان الأمر كذلك بالنسبة لمناهج العاديين؛ فإنه يعد مطلبا مهما لمناهج المعاقين عامة، ولمناهج المعاقين فكريا خاصة، وذلك لتعدد مشكلات تواصلهم مع خبرات المنهج المتضمنة في الكتب الدراسية، ولكونهم أفراد يعانون من زمرة معاقات فكرية تحول دون اكتسابهم الخبرات المنهجية على النحو المنشود(٤).

لذ يجب ان تحتل عمليات تحسين وتطوير مناهج وكتب المعاقين فكريا القابلين للتعلم عناية المهتمين الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج. فالمناهج تعد الركيزة الرئيسة لرصيد الخبرات المشتركة بين المتعلمين، وبوسعها تهيئة الخبرات التعليمية لتفاعل المعاقين مع العاديين، مما يقلل هوة الفجوة بينهما (٢٠).

حيث أكدت العديد من الدارسات علي قلة الاهتمام ببرامج وكتب المعاقين فكريا القابلين للتعلم مقارنة ببرامج الفئات الخاصة الأخرى، وأن ما يبذل من جهود تطويرية يقتصر على أغراض البحث العلمي. وأشارت إلى أهمية توظيف محتوى وشكل الكتاب المدرسي ليتلاءم واحتياجات الأطفال المعاقين فكريا. حيث يُعد الكتاب المدرسي من الوسائل ذات التأثير الكبير في تيسير توافقهم واكتسابهم للمهارات الحياتية (١٠).

وبما ان الدراسة في المرحلة الابتدائية تهدف إلى تحقيق التكيف النفسي والتربوي والصحي والاجتماعي للطفل، وذلك من خلال دراسته لمناهج تناسب عمره العقلي، وقدراته التحصيلية خلال (٣٥) حصة في الأسبوع، يدرسون فيها مناهج متعددة هي: التربية

الإسلامية، والقراءة والكتابة، والرياضيات، والعلوم، وعلاج عيوب النطق، والتدريبات السلوكية، والتربية الاجتماعية، والتربية الفنية، والتربية الرياضية، والتربية الزراعية. وتخضع هذه الكتب الدراسية للتطوير في ضوء ملاحظات المعلمين ويعتبر منهج التربية الاسرية من المناهج التي تسعي لنشر الوعي الغذائي والمفاهيم الغذائية، لما تتضمنه محتوى هذه المناهج من موضوعات لها علاقة وثيقة بجوانب التغذية وسلامه وصحة الغذاء واحتوائها على المهارات، والمعلومات، والاتجاهات التي تلبي حاجات التلاميذ وتشبع رغباتهم، وتساعد في زيادة المفاهيم الغذائية لديهم، لذلك فأن الاهتمام بجودة محتوى هذه المادة يسهم في إخراج مخرجات تعليمية ذات ثقافة غذائية.

مشكلة الدراسة:

١. في أثناء إشراف الباحثة على التدريب الميداني لتدريس مادة التربية الاسرية لطلاب كلية التربية النوعية تخصص تربية خاصة لاحظت العديد من المشكلات الميدانية المرتبطة بمناهج الاطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم في الصف السادس الابتدائي حيث لا يوجد كتاب للطالب خاص بهذه المادة وان طلاب التربية الميدانية يجدون صعوبة في اختيار محتوي علمي يناسب هذه الفئة وخاصة انه لا يوجد مرجع يلجئون اليه سوي كتاب دليل المعلمات لمادة التربية الاسرية الذي يعتبر المرجع الوحيد للمادة ، الامر الذي دفع الباحثة إلى المراجعة الأولية لهذا الدليل والبحث في الأدبيات التربوية المعنية بمناهج التربية الاسرية لذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم، وتبين من خلال ذلك ما يلي:

- ندرة الدراسات التي عنيت بمناهج التربية الاسرية للمعاقين فكريا عامة .
- عدم تحسين أو تطوير كتاب دليل المعلمات لمادة التربية الاسرية منذ أواسط ثمانينيات القرن الماضي.
- التباين بين موضوعات كتاب التربية الاسرية للمعاقين فكريا وكاتب التربية الاسرية للعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. نظرا لان مناهج التربية الاسرية يمكن ان تكون ميدانا مناسبا لتعليم توازن الغذاء وسلامته ، للمعاقين فكريا القابلين للتعلم، قامت الباحثة بإجراء مقابلات مقننة مع معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي لتعرف آرائهم في مدي اهتمام دليل المعلمة بتنمية مفهوم توازن الغذاء وسلامته للصف السادس الابتدائي للمعاقين فكريا القابلين للتعلم، واشارت نتائج هذه المقابلات انه على الرغم من اهتمام دليل المعلمة لمادة التربية الاسرية ببعض المسائل الغذائية والصحية البسيطة، إلا أن هذا الاهتمام جاء في أغلبه غير مؤثر على الإطلاق حيث أن أمر تنمية مفهوم توازن الغذاء وسلامته غير مقصود وغير مستهدف، ولا يجد العناية الكافية. من ثم كان لابد من إعادة النظر فيما يقدم لأبنائنا وكيفية تقديمه بما يساهم في تنمية هده المفاهيم لديهم، ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة التي تتمثل في الحاجة الي معالجة القصور في مقرر التربية الاسرية للصف السادس الابتدائي للمعاقين

فكريا القابلين للتعلم من خلال تصور مقترح لوحدة تعليميه باستخدام الوسائط المتعددة لتنمية مفهوم توازن الغذاء وسلامته لديهم، وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الاجابة علي التساؤلات الاتية :

١. ما المعايير التي ينبغي في ضوئها بناء وحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة اللازم لتنمية مفهوم توازن الغذاء وسلامته لدي المعاقين فكريا القابلين للتعلم في الصف السادس الابتدائي من خلال تدريس مادة التربية الاسرية؟

٢. ما التصور المقترح للوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة اللازم لتنمية مفهوم توازن الغذاء وسلامته لدي المعاقين فكريا القابلين للتعلم في الصف السادس الابتدائي من خلال تدريس مادة التربية الاسرية؟

٣. ما فعالية الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية التحصيل المعرفي بمفهوم توازن الغذاء وسلامته لدي المعاقين فكريا القابلين للتعلم فى الصف السادس الابتدائي الاساسي من خلال تدريس مادة التربية الاسرية؟

أهداف الدراسة

- تعرف اهم المعايير التي ينبغي في ضوئها بناء وحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة اللازم لتنمية مفهوم توازن الغذاء وسلامته لدي المعاقين فكريا القابلين للتعلم في الصف السادس الابتدائي من خلال تدريس مادة التربية الاسرية
- إعداد تصور مقترح لوحدة تعليمية باستخدام الوسائط المتعددة لتنمية مفهوم توازن الغذاء وسلامته لدي المعاقين فكريا القابلين للتعلم في الصف السادس الابتدائي من خلال تدريس مادة التربية الاسرية .
- تطبيق الوحدة التعليمية المعدة وقياس فعاليتها من حيث تنمية تحصيل المعلومات الغذائية لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة .

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال إسهامها في:

١-توجيه أنظار المعنيين بتربية المعاقين فكريا لبذل المزيد من الجهد لتحسين وتطوير مادة التربية الاسرية للمعاقين فكريا من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢-وضع تصور مقترح يحدد المعايير الخاصة بوحدة توازن الغذاء وسلامته في مادة التربية الاسرية للمعاقين فكريا القابلين للتعلم في المرحلة الابتدائية.

٣-تتفق هذه الدراسة مع الاهتمام المتزايد على المستوى الدولي والمحلي بمجال التربية الغذائية، حيث إن نشر المفاهيم الغذائية يعد مطلباً تربوياً وتعليمياً مهماً.

٤-تقديم تجربة تربوية من خلال مادة التربية الاسرية للمعاقين فكريا من تلاميذ المرحلة الابتدائية يمكن أن تساهم في تحسين الكتب الدراسية الأخرى لذات المرحلة والمراحل التعليمية الأخرى، وكذا الكتب الدراسية لمناهج أخرى للمعاقين فكريا.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

١. الوحدة التعليمية المقترح لتنمية مفهوم توازن الغذاء وسلامته وتشتمل على مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تضمنت المعلومات والمعارف الغذائية وتقديم التغذية الراجعة التي تؤكد اكتساب الخبرات الغذائية ،و يتم تدريس الوحدة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من المعاقين فكريا القابلين للتعلم باستخدام الكمبيوتر وبمساعدة مدرسة المادة .

٢. استخدام الوسائط المتعددة كعرض تقدمي ،وفي هذا النمط يمكن للمعلم أن يستخدم الوسائط المتعددة أداء للعرض داخل الفصل لتقديم النقاط الأساسية للدرس و الصور التعليمية تبرز أهمية هذه الطريقة في تمكن المعلم من ابراز المواد التعليمية بالطريقة التي تناسب احتياجات المتعلمين المعاقين فكريا وفقاً للطريقة التي يريدها

٣. تطبيق الوحدة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م، بمعمل الحاسب الآلي بمدرسة التربية الفكرية بالزيتون إدارة الزيتون التعليمية محافظة القاهرة.

٤. مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من المعاقين فكريا القبلين للتعلم قوامها (١٥) تلميذ.

٥. قياس معارف التلاميذ المعاقين فكريا القابلين للتعلم باستخدام الاختبار التحصيلي المعد لذلك

منهج الدراسة:

تم الاخذ بالمنهج شبة التجريبي لقياس فاعلية الوحدة التعليمية المقترح ، واستخدام التصميم ذو المجموعة الواحدة ،وقد تم قياس المتغير التابع لدي افراد المجموعة قبل وبعد دراسة الوحدة.

فروض الدراسة:

تسعي الدراسة الي التحقق من صحة الفروض الاتية:

١. يوجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في الاختبار التحصيلي قبل دراسة الوحدة المقترحة وبعد دراستها لصالح التطبيق البعدي.

٢. تصل فعالية الوحدة المقترحة الي مستوي (١.٢) كما يقاس بمعادلة بلاك للكسب المعدل في النواحي المعرفية المتضمنة في الوحدة التعليمية.

مصطلحات الدراسة:

١. **التلاميذ المعاقون فكريا القابلون للتعلم:** هم التلاميذ الملتحقون بمدارس التربية الفكرية، والذين تتراوح درجات ذكاؤهم بين (٥٠- ٧٥)، ويكون سنهم ملائما للمرحلة الابتدائية، ويكونون لائقين صحيا، وخالين من الأمراض المعدية، ومستقرين نفسيا، وليس لديهم إعاقات أخرى تحول دون استفادتهم من البرامج التعليمية (١٥).

٢. **توازن الغذاء وسلامته:** هو ذلك النسيج المتشابك من المعلومات والسلوكيات والاتجاهات الموجبة المرتبطة بالغذاء والتغذية السليمة والتي يترجمها الفرد إلى أنماط سلوكية تدفعه إلى التفكير فيما يأكل واختيار الطعام متكامل العناصر الغذائية والمناسب لاحتياجات جسمه ليحمي نفسه من أمراض سوء التغذية وتغيير العادات الخاطئة، وتصحيح المفاهيم والعادات الغذائية المستحدثة(٢٨).

٣. **الوحدة التعليمية:** هي منظومة تعليمية معدة بأسلوب التدريس المدعم بالوسائط التعليمية المتعددة، تتضمن مجموعة من الخبرات والمعلومات والمعارف الغذائية والصحية، بهدف ترجمتها إلى ممارسات يومية صحيحة، وتنمية الوعي الغذائي والصحي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي(٢١).

٤. **الوسائط المتعددة:** برامج حاسوبية تعالج المادة التعليمية، بحيث تعرض بالنص والصوت والحركة والصورة والموسيقى ضمن توليف واندماج دقيق بين هذه العناصر بهدف تحسين عملية التعلم(١٨).

الخلفية النظرية والدراسات السابقة :

تتناول الخلفية النظرية للدراسة التعريف بالمعاقين فكريا القابلين للتعلم واهم خصائصهم وحاجاتهم التعليمية من حيث، خصائص النمو العقلي، اهداف البرامج التعليمية الخاصة بذوي الإعاقة العقلية ، التصميم التعليمي لذوي الإعاقة العقلية ، دور مادة التربية الاسرية في زيادة مفهوم توازن الغذاء وسلامته، استخدام الكمبيوتر في تنمية المفاهيم الغذائية، تناول بعض الدراسات السابقة على محورين الاول دراسات اهتمت بتعليم المعاقين فكريا بعض المفاهيم العلمية باستخدام الحاسوب، والثاني دراسات التي عنيت باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية التثقيف الغذائي والصحي ،وتحسين السلوك الغذائي ،التعقيب علي الدراسات السابقة.

التعريف بالمعاقين فكريا القابلين للتعلم وأهم خصائصهم وحاجاتهم التعليمية:

ينبغي أن يراعي التصميم التعليمي لبيئات وبرامج التعلم الخاصة بالمعاقين فكريا قدراتهم وإمكاناتهم العقلية المحددة من خلال التعرف على خصائص النمو عند الطلاب المعاقين فكريا القابلين للتعلم .

خصائص النمو العقلي :

النمو العقلي للطالب المعاق فكريا أقل في معدل نموه عن الطالب العادي ،ومن أهم خصائص النمو العقلي لدى المعاقين فكريا القابلين للتعلم :

- قصور في الانتباه لدى الطالب المعاق فكريا فهو لا ينتبه إلا لشيء واحد ولمدة قصيرة ويشتت انتباهه بسرعة.
- قصور في عمليات الإدراك ، على سبيل المثال يعاني المعاق فكريا من قصور في عمليتي التمييز والتعرف على المثيرات بسبب صعوبات الانتباه والتذكر .
- قصور في الذاكرة القصيرة المدى ، لذا فهم يتعلمون ببطء (٢٢).
- يتوقف المعاق فكريا عند مستوى التفكير البسيط واستخدام المفاهيم الحسية والصور الذهنية والحركية . ويظل متوقفاً عند مستوى المحسوسات ولا يرتقي إلى مستوى المجردات في الإجمال هؤلاء الطلاب يعانون من صعوبة الانتباه واللغة ، والتركيز ، وأيضاً صعوبة في أداء الأعمال الكتابية ، ومشكلات في الذاكرة ، علاوة على بطء نمو مهاراتهم الحركية واللغوية مقارنة بأقرانهم العاديين(١٦).

أما الحاجات التعليمية للطلاب المعاقين فكريا تتمثل في حاجاتهم إلى تحسين كل من المهارات الوظيفية ، والعلاقات العامة ، والمهارات الدراسية .

ويمكن إيجاز الحاجات التعليمية للطلاب المعاقين فكريا في الآتي :

- الحاجة إلى تنمية القدرة على التفكير، فالمعاق فكريا بحاجة إلى بيئة تعليمية غنية بمثيراتها وخبراتها حتى يمكن أن تساعده على تنمية قدراته على التعرف واكتشاف ما حوله .
- الحاجة إلى تنمية القدرة اللغوية ، لذا ينبغي أن يراعي التصميم التعليمي ممارسة الخبرات الحسية والحركية مما يساعد على فهم معاني الأشياء مما يسهم في اكتساب المهارة اللغوية.
- الحاجة إلى تنمية القدرة على البحث والاكتشاف ، لذا ينبغي أن يصمم التعليم بما يساعده للوصول إلى مستوى البحث والاكتشاف (١٠).

اهداف البرامج التعليمية الخاصة بذوي الإعاقة العقلية :

تهدف البرامج التعليمية الموجه للمعاقين فكريا إلى تأهيل الطالب المعاق فكريا وإعداده للحياة في المجتمع مع الآخرين ، بحيث يستطيع هذا الطالب المعاق فكريا أن يستغل قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن ، كما يستطيع أن يشق طريقه إلى الحياة مع الآخرين، معتمداً على ذاته ، ومن ثم تركز هذه البرامج إلى تزويد الطلاب ذوي الإعاقة العقلية بالمعلومات والمهارات الضرورية التي تساعدهم على التوافق الشخصي والنفسي (٢٥).

التصميم التعليمي لذوي الإعاقة العقلية :

- أن تصميم التعليم للطلاب المعاقين عقلياً يحتاج إلى الحيطة والحذر ، لكي يتلاءم مع خصائصهم واحتياجاتهم ، وقدراتهم لذا يجب مراعاة الآتي في تعليم الطلاب المعاقين عقلياً :
- التأكيد على التعلم عن طريق العمل والأداء (٣).
- تنمية معلومات المتعلم عن طريق الإدراك وتدريب الحواس المتعلقة بالبصر والسمع واللمس والتذوق .
- أن تكون التعليمات واضحة وبسيطة .
- ضرورة مراعاة الفروق الفردية فيما بين المعوقين أنفسهم ، حتى يصل الفرد إلى أقصى مستوى تحصيلي ومهني ممكن ووفقاً لقدراته وإمكاناته(٧).
- تتابع الخبرات المقدمة ، بحيث يقدم المحتوى التعليمي وفق ترتيباً منطقياً أي التدرج من السهل إلى الأكثر تعقيداً، ومن المحسوس إلى المجرد ، مع مراعاة تنوع الخبرات وذلك في حدود قدراته وإمكاناته .
- تقديم المادة التعليمية في خطوات مع التأكد في جميع الخطوات من نجاح الطالب في تعلمه .
- عدم الاقتصار على استخدام أسلوب تدريسي واحد ، بل التنوع في استخدام أساليب مختلفة، ومواد تعليمية متنوعة ، ونظراً لانخفاض نسب ذكاء الطلاب المعوقين عقلياً عن نظرائهم العاديين ، فيجب أن يختلف التصميم التعليمي الخاص بهم عن تصميم مواقف التعليم للطلاب العاديين بما يتناسب مع قدراتهم المحدودة على الفهم والتفكير (٥).

- **دور مادة التربية الاسرية في زيادة مفهوم توازن الغذاء وسلامته:**

إن تنمية المفاهيم الغذائية تقع على كاهل عدد من المؤسسات التربوية الرسمية مثل المدارس والجامعات ، وغير الرسمية مثل الأسرة والأندية ووسائل الإعلام المختلفة وتعتبر المدرسة هي المسئولة عن نشر الثقافة والوعي بأشكاله المختلفة فمفهوم توازن الغذاء وسلامته ، يعتبر جزءا متكاملا من تعليم حجرة الدراسة وليست مادة مستقلة ،ويمكن أن تدمج في مواد دراسية كثيرة ،وذلك من خلال تزويد المتعلمين بالمعلومات وأنماط السلوك المتعلقة بالغذاء(١).

ويقع على عاتق مناهج ومقررات التربية الاسرية مسؤولية تحقيق الأهداف الغذائية نظرا لاهتمامها بمجال الغذاء والتغذية فهي تساهم في تحسين الصحية عن طريق تحسين العادات الغذائية . حيث إن احد الأهداف العامة من تدريس مقررات التربية الاسرية في المرحلة الابتدائية ينص على تعويد التلاميذ العادات الغذائية السليمة ونشر المفاهيم الغذائية لديهم ، مما يجعل لهذا العلم أهمية كبيرة في نشر التربية الغذائية بين التلاميذ، حيث تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل الأساسية في بناء سلوكيات الإنسان، وفيها يكتسب الكثير من المعلومات والمهارات التي تكون خصائص شخصيته في المستقبل، لتميز هذه المرحلة بسرعة تعلم المهارات والمعارف المختلفة، فالأطفال في حاجة إلى اكتساب المعرفة والمهارات التي تحسن من صحتهم وتحميهم من الأمراض الشائعة في المجتمع. ولأن الاهتمام بصحة التلاميذ له الأثر الأكبر في قدرتهن على العمل، والقيام بالنشاطات الجسمية والعقلية المختلفة، كان من الضروري أن تهتم المناهج الدراسية بنشر التربية الغذائية بين التلاميذ والسعي لتحقيق أهدافها (٨).

استخدام الكمبيوتر في تنمية المفاهيم الغذائية:

لم تعد وسائل التعليم التقليدية ، وأساليبه النمطية قادرة على تحقيق أهداف العملية التعليمية في واقع تهيمن عليه سطوة التكنولوجيا المتطورة وتسوده النزعة للتجريب والتطبيق العملي ، فقد حلت شاشات العرض وأنظمة الكمبيوتر وشبكات المعلومات والمعامل الحديثة المجهزة محل السبورة والطباشير ،ويعد الكمبيوتر من التقنيات التعليمية الحديثة الأكثر قدرة على تقديم المعلومات بإثارة وتشويق مما يجعل عملية اكتساب المعرفة أكثر سرعة ودقة وشمولا ،فالكمبيوتر يتيح الفرصة لأن يقوم المتعلم بدور مشابه لمواقف الحياة الواقعية ، او يطبق فيه ما تعلمه بطريق سهلة ، شيقة ، اقتصادية ،آمنة في موقف الخطورة ، ويقلل من القلق والتهديد الذي يمر به المتعلم في مواقف الحياة الواقعية. ونظرا للدور الإيجابي والفعال للكمبيوتر في العملية التعليمية فقد استخدم في فصول الاقتصاد المنزلي بعدة طرق أهمها استخدامه كوسيط تعليمي ، وكذلك مراجعة المعلومات وأيضا مساعدة المعلمة في ابتكار بعض الأشياء التي تساعد على استيعاب المادة الدراسية داخل الفصل، وقد أدى إلى تنمية اتجاهات المتعلمين نحو التعلم باستخدام الكمبيوتر ، وقد يرجع ذلك إلى تعدد وتنوع الوسائل والأنشطة وأساليب التقويم ، وإتاحة الفرصة لكل متعلم للوصول إلى مستوى الإتقان (٢٨).

وتتعدد مجالات استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية ،حيث يمكن استخدامه هدفا تعليميا ، أو أداة ، أو عاملا مساعدا في العملية التعليمية أو إدارتها . وما يهمنا في هذا المجال هو التعليم بمساعدة الكمبيوتر ، وتعد برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط من الوسائل الفعالة التي تجمع بين خليط من الوسائل كالصور الثابتة والمتحركة ، والنصوص المكتوبة ،والخطوط البيانية ، والموسيقى ، وتوظف جميعا لتقديم المحتوى الدراسي بصورة متكاملة ومتفاعلة .

فتكنولوجيا الوسائط المتعددة جاء أساس استخدامها لمقابلة النظرة الحديثة للتعلم ،على اعتبار أن الفرد كائن حي متفاعل ،غايتها نموه وليس حفظ المعلومات ، بل بناء الفرد للمعرفة وفق نمط معالجته لها، مما يجعل الفرد بان للمعرفة وليس مستقبلا سلبيا لها(١٨) .

ولقد أكدت بحوث تقنية الكمبيوتر أن الإنسان يستطيع أن يتذكر ٢٠% مما يسمعه، و ٣٠% مما يشاهده، و ٥٠% مما يشاهده ويسمعه ، أما إذا سمع وشاهد وعمل بشكل متزامن فان هذه النسبة ترتفع إلى حوالي ٨٠%مما يؤكد فعالية الوسائط المتعددة ويوضح دورها الهام والكبير في إنجاح العملية التعليمية (٣١).

الدراسات السابقة :

في حدود ما توفر لدي الباحثة من معلومات توجد ثمة ندرة شديدة في الدراسات التي عنيت بمناهج وكتب التربية الاسرية للمعاقين فكريا القابلين للتعلم علي وجه الخصوص لذلك ستتناول الباحثة الدراسات السابقة على محورين :

أولا: دراسات اهتمت بتعليم المعاقين فكريا بعض المفاهيم العلمية باستخدام الحاسوب

كدراسة جوني وشيرلي (jonny: &shirly١٩٨٢) التي هدفت إلى تصميم برنامج للمتخلفين عقليا وذوى صعوبات التعلم، واستخدم في تنفيذه أنشطة الرسم والتصوير والطباعة لتنمية الإدراك والمهارات الحركية لدى المتعلمين. وقد أظهرت نتائج تطبيقه تحسنا في تعلم التلاميذ ونموا ملحوظا في مهاراتهم الحركية والإدراكية.

ودراسة سوتو (soto 1994) فقد أظهرت نتائجها فعالية استخدام الحاسوب في تعلم الأطفال المعاقين فكريا مفاهيم (الأشكال والألوان والحروف والأرقام)، كما أظهرت أيضا فعالية الأنشطة اليدوية اللمسية (تنوع، تطابق، تلوين، رسم) في تنمية بعض مهاراتهم العقلية.

كما هدفت دراسة وائل حمدي عبد الله (٢٠٠٢) الي تنمية بعض قدرات الإدراك والمهارات الحركية للتلاميذ المتخلفين عقليا القابلين للتعلم من خلال تطبيق برنامج للتصميم الزخرفي ،وقد أظهرت نتائج تطبيقه تحسنا في تعلم التلاميذ ونموا ملحوظا في مهاراتهم الحركية والإدراكية.

وهدفت دراسة ولاء سليمان العزب (٢٠٠٥) الي تعرف اثر ممارسة بعض التقنيات والاساليب النسيجية المعاصرة في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الحركية لدي التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم ،وقد اظهرت النتائج تحسن ملحوظ في النواحي المعرفية والمهارات الحركية لدي عينة الدراسة .

كما هدفت دراسة كارول caroll(٢٠٠٦) الي تقويم برامج الحاسوب التعليمية الجاهزة المقدمة للطلاب الذين يعانون من اختلال عقلي بسيط ، حيث كشفت النتائج التطبيق ان للبرمجيات اثر كبير في تنمية وتطوير المفاهيم الرياضية لدي ذوي الاحتياجات الخاصة .

وهدفت دراسة فاطمة احمد امين (٢٠٠٧) الي تعرف فعالية برنامج باستخدام غرز التطريز البسيطة في تنمية بعض المهارات والمفاهيم للتلاميذ الماقين عقليا القابلين للتعلم ، واشارت النتائج الي حدوث تحسن ايجابي في التحصيل والمهارات الخاصة بالتطريز لدي عينة الدراسة.

وهدفت الدراسة التي قام بها زنكر zunker (٢٠٠٨) الي الكشف عن اثر توظيف التكنولوجيا في زيادة تحصيل الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم في المهارات الأساسية لمادة الرياضيات .

كما هدفت دراسة صالح (٢٠١١) لتعرف اثر استخدام برنامج الرسام في تحصيل بعض مهارات الاشكال الهندسية لذي الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتدريب ، وأشارت النتائج الي فاعلية استخدام البرنامج

وهدفت دراسة فاطمة محمد(٢٠١٣) لتعرف فاعلية برنامج باستخدام الكمبيوتر لتحسين اضطرابات النطق لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية فى مقياس اضطرابات النطق قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجاتهم بعد التطبيق لصالح القياس البعدى، نجاح برنامج الكمبيوتر لتحسين اضطرابات النطق بشكل افضل من الاساليب المتبعة نظرا لما يحتويه البرنامج من تنوع ، كما هدفت دراسة عبد السلام (٢٠١٧) الي تعرف فعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام الحاسوب في تنمية المهارات الحسابية لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمعهد سكينة ، واشارات النتائج الي ان دور الحاسوب في تنمية المهارات الحسابية له اثر كبير في تنمية التحصيل.

ثانيا: دراسات عنيت باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية التثقيف الغذائي والصحي وتحسين السلوك الغذائي :

كما اهتمت دراسة كاترين كولاسا "Kathryn Kolasa,1996 " بتقديم مجموعة من البرامج الغذائية بالكمبيوتر تصل إلى (٤٠٠) برنامج يتعلق بالتغذية السليمة على أقراص مرنة، صلبة ،وليزر ،ليستخدمها الأشخاص العاديون والمحترفون لإمدادهم بالمعلومات والتدريب على إعداد الأطعمة ، وقد أثبتت الدراسة زيادة الإقبال على البرامج ، وتأثيرها الفعال في التثقيف الغذائي .

ودراسة "وفاء أبو غازي"(١٩٩٦) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج كمبيوتر قائم على الوسائط المتعددة في تدريس وحدة تخطيط الوجبات الغذائية على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني الثانوي ، وقد أسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج في رفع مستوى التحصيل ، وتوفير الزمن اللازم للتدريس بحوالي ٤١% .

أما دراسة " مها الرزاز"(٢٠٠١) فقد استهدفت تنمية بعض المفاهيم العلمية : بيئة ، تغذية ، حركة ، تنفس ، وتكاثر الحيوان ، لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال في سن ٥-٦ سنوات باستخدام الوسائط المتعددة ، وقد خلصت الدراسة إلى أن استخدام برامج الوسائط المتعددة الكمبيوترية لها أثر فعال في إنماء المفاهيم العلمية لدى الأطفال ويعظم أثرها في نمو المفاهيم بشكل عام .

وهدفت دراسة "عزة جاد"(٢٠٠٢) إلى التعرف على مستوى الثقافة الأسرية لدى المعلمات و الطالبات بشعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، وتقديم برنامج للثقافة الأسرة يبث من خلال موقع على شبكة الانترنت يعالج الضعف في مستوى الثقافة الأسرية في عدة مجالات من بينها مجال الغذاء والتغذية .

وهدفت دراسة "تغريد كمال الدين الهادي" (٢٠٠٣) قياس فعالية استخدام الكمبيوتر في تحسين السلوك الغذائي لمرضى سوء التغذية المصابين بالسمنة ، وإمكانية الحصول على قوائم للتغذية وفقا لبعض المعلومات عن مستخدم برنامج الكمبيوتر.

كما استهدفت دراسة "لمياء القاضي"(٢٠٠٤) التعرف على فاعلية برنامج كمبيوتري بالوسائط المتعددة على التحصيل المعرفي والأداء المهارى لطالبات الصف الثاني الإعدادي في مجالي الغذاء والتغذية ، والملابس والنسيج بوحدة (أسرة منتجة) من مقرر الاقتصاد المنزلي ، وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج في ارتفاع مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهارى لطالبات العينة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة .

تعقيب علي الدارسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

- بالرغم من محاولات تحسين وتطوير مناهج وكتب المعاقين فكريا القابلين للتعلم من قبل الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج الا ان الجهود المبذولة في هذا الصدد لاتزال غير كافية لأحداث التأثيرات المطلوبة في هذا المجال ، وخاصة مناهج التربية الاسرية
- استخدام الحاسب الالي والبرامج المحوسبة لها تأثير كبير في تحصيل المعاقين فكريا القابلين للتعلم لبعض المفاهيم في المواد الدراسية المختلفة .
- أثبتت الدراسات التي استخدمت البرامج الكمبيوترية فعاليتها في تنمية مفاهيم التربية الغذائية والوعي الغذائي والصحي وتعديل العادات الغذائية الخاطئة ، وتحسين الممارسات الغذائية اليومية لدي الطلاب افراد العينة.
- لم تتناول اي من الدراسات السابقة اعداد برنامج لتنمية مفهوم توازن الغذاء وسلامته للمعاقين فكريا القابلين للتعلم في مجال تدريس التربية الاسرية وذلك في حدود ما نمي للباحثة من علم.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء القائمة والوحدة التعليمية وادوات الدراسة.

اجراءات الدراسة:

سارت الدراسة وفق الاجراءات التالية:

اولا: تحديد المعايير التي ينبغي في ضوئها بناء وحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة اللازم لتنمية مفهوم توازن الغذاء وسلامته لدي المعاقين فكريا القابلين للتعلم في الصف السادس الابتدائي من خلال تدريس مادة التربية الاسرية، وذلك كما يلي :

- دراسة البحوث والدراسات السابقة ،العربية والاجنبية للوقوف علي ما تم في مجال الدراسة الحالية .
- اعداد قائمة اولية بالمعايير التي ينبغي في ضوئها بناء وحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة اللازم لتنمية مفهوم توازن الغذاء وسلامته لدي المعاقين فكريا القابلين للتعلم في الصف السادس الابتدائي من خلال تدريس مادة التربية الاسرية، وشملت القائمة الاولية علي المجالات الرئيسية التالية :

١-الاهداف العامة.

٢-المحتوي العلمي.

٣-أسلوب التدريس وتصميم مصادر التعلم والأنشطة.

٤-تصميم أدوات القياس للحكم على نواتج التعلم.

- ويقع تحت كل مجال عدد من البنود الفرعية ،وشملت هذه القائمة في صورتها الاولية (٣٢) بندا وضعت تحت مجالاتها الرئيسية
- ضبط القائمة: تم عرض هذه القائمة علي مجموعة من المحكمين المتخصصين لاستطلاع آرائهم في مناسبة وصحة بنود هذا المعيار وشموله ، وتم تعديل القائمة بالحذف والاضافة واعادة صياغة هذه البنود في ضوء اراء المحكمين(ملحق ١).
- التوصل الي الصورة النهائية من القائمة: تم تعديل القائمة الاولية بالحذف والاضافة واعادة الصياغة في ضوء اراء المحكمين،وبعد تعديل قائمة المعايير المبدئية اصبحت في صورتها النهائية تحتوي علي اربع مجالات رئيسية و (٤٩) بندا فرعيا (ملحق٢) موزعة كما يلي:

جدول (١) توزيع بنود المعيار

المجلات الرئيسية للمعيار	عدد البنود الفرعية
١- الاهداف العامة	١٧
٢ - المحتوي	٨
٣ - أسلوب التدريس وتصميم مصادر التعلم والأنشطة	١٨
٤ - تصميم أدوات القياس للحكم على نواتج التعلم	٦
المجموع	٤٩

ثانيا: اعداد الوحدة التعليمية المقترحة

أسس بناء الوحدة التعليمية المقترحة :

- التحديد الدقيق للأهداف التعليمية .
- صياغة الأهداف صياغة إجرائية تناسب طبيعة محتوى الوحدة .
- مناسبة محتوى الوحدة وأنشطتها وأساليب التعزيز لمستوى تلاميذ عينة الدراسة .

استخدام الوسائط المتعددة كعرض تقدمي ،وفي هذا النمط يمكن للمعلم أن يستخدم الوسائط المتعددة أداء للعرض داخل الفصل لتقديم النقاط الأساسية للدرس و الصور التعليمية ، تبرز أهمية هذه الطريقة في تمكن المعلم من ابراز المواد التعليمية بالطريقة التي تناسب احتياجات المتعلمين المعاقين فكريا وفقاً للطريقة التي يريدها .

- التنوع في استخدام الامكانات الفنية للكمبيوتر والوسائط المتعددة كمثيرات لجذب انتباه تلاميذ عينة الدراسة .
- المراجعة الشاملة للمحتوى التعليمي لتنظيم المادة العلمية بما يتيح تحقيق الأهداف التعليمية للوحدة .

تحديد المحتوى التعليمي للوحدة :

لتحديد المحتوى التعليمي للوحدة التعليمية في ضوء الاحتياجات التعليمية لتلاميذ المعاقين فكريا القابلين للتعلم والتي ترتبط بتوازن الغذاء وسلامته تم إتباع الخطوات التالية :

١. الاطلاع على بعض الكتب والمراجع والدراسات الخاصة بتوان الغذاء وسلامته .
٢. الاطلاع بعض المراجع في تصميم الوحدات التعليمية وتكنولوجيا التعليم والاستفادة منها في تصميم الوحدة المقترحة .
٣. إعداد قائمة مقترحة بالموضوعات والعناصر الرئيسية اللازم تضمنتها بالوحدة المقترح .
٤. عرض القائمة على المتخصصين في مجالي الاقتصاد المنزلي والتربية الخاصة ، وإجراء التعديلات التي أشاروا بها حتى تم التوصل إلى الموضوعات الدراسية المناسبة للوحدة المقترحة في صورتها النهائية على النحو التالي :

الدرس الأولي (غذائي) :

ويشمل علي المجموعات الغذائية

- الحليب ومنتجاته
- اللحوم وبدائلها
- الحبوب
- الفاكهة والخضروات
- الدهون والحلويات

الدرس الثاني : الوجبات المتوازنة

الدرس الثالث : كيف نجعل غذائنا امنا؟

الدرس الرابع : اعداد وحفظ الطعام

كتابة سلسلة الدروس وعرضها على المحكمين : تم كتابة المادة العلمية للدروس مجزأة ، وبتسلسل منطقي بأسلوب سهل ومشوق، ومدعمة بالصور والرسوم التخطيطية ، كما تتناول الدروس العديد من الأنشطة التعليمية وتقديم التغذية الراجعة.

تصميم وإنتاج دروس الوحدة بواسطة برنامج العرض التقدمي Power Point:

اعتمد إعداد الوحدة التعليمية على أسلوب العرض التقدمي للوسائط المتعددة: وفي هذا النمط يمكن للمعلم أن يستخدم الوسائط المتعددة أداء للعرض داخل الفصل لتقديم النقاط الأساسية للدرس و الصور التعليمية ، تبرز أهمية هذه الطريقة في تمكن المعلم من ابراز المواد التعليمية بالطريقة التي تناسب احتياجات المتعلمين المعاقين فكريا وفقاً للطريقة التي يريدها

واتبعت الخطوات التالية في تصميم وإنتاج الوحدة التعليمية المقترحة :

١. بدأت البرمجة بتصميم إطارات وخلفية ومساحة الشرائح التي تكتب عليها عبارات المادة التعليمية بتسلسل في برنامج Power Point ، ثم إدخال المادة التعليمية مدعومة بالصور والرسوم والأشكال والبيانات التوضيحية ، ومؤثرات الحركة والصوت واللون، وروعي في صياغة العبارات تسلسل المعلومات، أن تكون واضحة المعنى ، جيدة الصياغة ، خالية من التداخل بين المحتوى العلمي .

٢. وروعي في عرض الدروس أن يتضمن كل درس على :الأهداف ، شرح المادة العلمية مصحوبة بالأنشطة التعليمية المناسبة والمدعمة بالرسوم التخطيطية والمتحركة والصور ، والتقويم البنائي المستمر، أما التقويم النهائي فانه يتم باستخدام الاختبار التحصيلي بعد دراسة الوحدة .

٣. تقويم الوحدة التعليمية :اعتمدت الوحدة الحالية علي التقويم التكويني الذي يستمر من بداية الوحدة حتي نهايتها ،ويتسم هذا النوع بالاتي:

أ- الملاحظة من قبل معلمه الفصل للتلاميذ اثناء تأدية الأنشطة داخل الوحدة التعليمية بهدف التعرف علي نقاط القوة والضعف لدي كل تلميذ ومحاولة تعديلها.

ب-أوراق فردية تحتوي علي الاسئلة المعدة داخل الوحدة التعليمية لكل تلميذ علي حدي حتي يتم تقييم كل تلميذ بصورة فردية.

ج- التقويم الختامي عن طريق الاختبار التحصيلي القبلي/البعدي لتعرف فعالية الوحدة التعليمية في تنمية مفهوم توازن الغذاء وسلامته لدي التلاميذ المعاقين فكريا القابلين للتعلم

٤. تم وضع المعلومات والأنشطة التعليمية والاسئلة التقويمية داخل الوحدة في كتاب للتلميذ حتي يمكن للتلاميذ الاستعانة به كمرجع بعد انتهاء الدراسة

٥. تم عرض نسخة من الوحدة التعليمية على اسطوانة مدمجة (CD) على عدد من الأساتذة المحكمين في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس الاقتصاد المنزلي والتربية الخاصة، للتأكد من صحة محتوى المادة العلمية ، وسلامة الصياغة اللغوية ، وملاءمه تصميم وإنتاج دروس البرنامج بالكمبيوتر ، وقد تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها .

٦. التجربة الاستطلاعية للوحدة:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية للوحدة التعليمية على عينة من خمسة تلاميذ بالصف السادس الابتدائي من غير العينة الأساسية للبحث حيث وبعد دراسة المجموعة الاستطلاعية للوحدة تم مراجعتها وتطويرها في ضوء نتائج التجربة قبل تعميم استخدامها على العينة الأساسية للدراسة وبذلك أصبحت الوحدة التعليمية في صورتها النهائية (ملحق٣).

ثالثا: إعداد أدوات الدراسة :

إعداد الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي:

استهدف الاختبار التحصيلي قياس تحصيل التلاميذ في المحتوى المعرفي للوحدة التعليمية ، وقد صيغت مفردات الاختبار من نوع الاختبارات الموضوعية ،موزعة على الدروس ، ويتكون الاختبار في صورته الأولية من (١٧) مفردة من نوع أسئلة الاختيار من متعدد وضعت في شكل صور يختار من بينها التلميذ الإجابة الصحيحة

وللتحقق من صدق الاختبار اتبعت الباحثة طريقة "صدق حيث تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، والتغذية وعلوم الأطعمة لمعرفة مدى مناسبته للهدف الذي وضع من أجله ، صحة صياغة مفرداته اللغوية والعلمية، والى أي مدى تقيس المفردات المستويات المعرفية المحددة. وتم عمل التعديلات التي اقترحها بعض المحكمين ،ليصبح الاختبار مكون من(١٥) مفردات ووجد أن معامل الاتفاق بينهم يعادل (٠.٨٩) وهو معامل مناسب يجعلنا نثق بصدق الاختبار ومناسبته للهدف المرجو منه

وللتحقق من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي قوامها (٥) تلاميذ ، وبعد تصحيحه حسب معامل الثبات باستخدام معادلة " كيودر –ريتشاردسون (١٧) ، وجد أن قيمته تعادل (٠.٧٤) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وتعد هذه القيمة مناسبة لمثل هذه الاختبارات، وبهذا أصبح الاختبار في صورته النهائية (ملحق رقم ٤) صالحا للتطبيق ، وهو مكون من (١٥) مفردة، من نوع أسئلة الاختيار من متعدد ودرجته النهائية (٤٨) درجة. كما تم حساب الزمن اللازم للإجابة على الاختبار بحساب متوسط الزمن لجميع أفراد العينة الاستطلاعية وكان متوسط الزمن هو (٥٠) دقيقة .

رابعا: تطبيق ادوات الدراسة قبليا علي عينة الدراسة.

قامت الباحثة بإجراء التقويم القبلي علي مجموعة الدراسة ،وذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي الذي تناول الجانب المعرفي لمفهوم توازن الغذاء وسلامته المرتبط بمحتوي الوحدة التعليمية ،وبتحليل درجات التلاميذ في الاختبار التحصيلي وجد الاتي:

جدول (٢)يوضح متوسط درجات التلاميذ في الاختبار التحصيلي لتنمية مفهوم توازن الغذاء وسلامته قبل دراسة الوحدة التعليمية

ادوات الدراسة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
الاختبار التحصيلي	٤٨	١٨,١٤	٤.٢٥	١٥

يتبين من جدول(٢) انخفاض درجات التلاميذ في الاختبار التحصيلي القبلي/البعدي قبل دراسة الوحدة التعليمية، حيث بلغت متوسط الدرجات (١٨.١٤) بنسبة (٣٧.٧%) حيث ان الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي(٤٨)درجة وقيمة الانحراف المعياري (٤.٢٥)مما يدل علي انخفاض المستوي المعرفي بمفهوم توازن الغذاء وسلامته لدي التلاميذ عينة الدراسة ،مما يؤكد اهمية دراستهم للوحدة التعليمية المقترحة.

تجريب الوحدة التعليمية المقترحة

بعد اجراء القياس القبلي حددت الباحثة مدة ثمانية اسابيع لتدريس البرنامج بواقع حصتين اسبوعيا خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ بمدرسة التربية الفكرية بالزيتون ،حيث اجتمعت الباحثة بمعلمة الاقتصاد المنزلي بالمدرسة قبل دراسة الوحدة لوضع جدول زمني لاستخدام التلاميذ لأجهزة الكمبيوتر في حصص النشاط والريادة الأسبوعية (بواقع حصتين لكل منهما) ، حتى لا يتعارض تطبيق البرنامج مع جدول الدراسة اليومي.

تطبيق ادوات الدراسة بعديا علي عينة الدراسة.

بعد الانتهاء من تدريس الوحدة طبق الاختبار التحصيلي القبلي/البعدي علي عينة الدراسة، وتم رصد الدرجات ومعالجتها احصائيا.

خامسا: نتائج الدراسة

بعد رصد نتائج تطبيق الاختبار القبلي/البعدي تم تحليل البيانات وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ثم حساب قيمة(ت) لدرجات التلاميذ قبل دراسة الوحدة التعليمية وبعد دراستها.

جدول(٣) قيمة (ت) لدرجات الطالبات في الاختبار التحصيلي القبلي/البعدي

الاختبار	حجم العينة	الدرجة الكلية للاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوي الدلالة
القبلي	١٥	٤٨	١٨,١٤	٤.٦٢	٤٩,١	٠.٠٠١
البعدي	١٥	٤٨	٣٨.٦٥	٦,٢١		

يتبين من جدول(٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطالبات حيث بلغت قيمة (ت) (٤٩.١) وهي دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠٠١) لصالح التطبيق البعدي مما يدل علي فعالية البرنامج في رفع تحصيل الطالبات مجموعة الدراسة .وبذلك تتحقق صحة الفرد الاول الذي ينص علي: يوجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الطالبات مجموعة الدراسة في الاختبار التحصيلي قبل دراسة الوحدة التعليمية المقترحة وبعد دراستها لصالح التطبيق البعدي.

ثانيا: مقدار فعالية الوحدة التعليمية المقترحة

للتحقق من صحة هذا تم حساب متوسط درجات التلاميذ قبل دراسة الوحدة وبعد دراستة في الاختبار التحصيلي ،ثم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك

جدول(٤) متوسط درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي القبلي/البعدي ونسبة الكسب المعدل لبلاك ومدي دلالتها

التطبيق	المتوسط	النهاية العظمي للاختبار	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
القبلي	١٨,١٤	٤٨	١.٢٤	دالة
البعدي	٣٨,٦٥			

يتضح من جدول(٤)ان نسبة الكسب المعدل تساوي(١.٢٤) وهي النسبة التي حددها بلاك مما يدل علي ارتفاع تحصيل التلاميذ بعد الوحدة التعليمية في النواحي المعرفية الخاصة بالمحتوي.

مناقشة النتائج وتفسيرها :

١-اثبت التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ان المستوي المعرفي بمفهوم توازن الغذاء وسلامته منخفض مما يؤكد اهمية الوحدة التعليمية لرفع مستواهم المعرفي.

- اشارت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار التحصيلي قبل دراسة الوحدة وبعد دراستها لصالح التطبيق البعدي وقد يرجع ذلك الي:
- اتسم اسلوب عرض وتقديم المعلومات داخل الوحدة بالبساطة والوضوح والدقة العلمية مما دفع التلاميذ علي الاقبال علي الوحدة.
- احتواء الوحدة علي وسائل تعليمية متنوعة والعديد من الانشطة التعليمية والعملية .
- تنوع أسلوب عرض المعلومات المدعمة بالصوت والصورة والحركة والألوان.
- تقديم التغذية الراجعة التي تساعد التلاميذ على تصحيح أخطائهم وتعديل مسارهم في دراسة الوحدة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة سوتو(١٩٩٤)، ودراسة كارول (٢٠٠٦)، ودراسة زنكر(٢٠٠٨) ، ودراسة صالح (٢٠١١) ، ودراسة فاطمة (٢٠١٣) ، ودراسة عبد السلام (٢٠١٧).

كما اشارت النتائج الي ان مقدار فعالية الوحدة التعليمية (١.٢٤)في النواحي المعرفية وهذا يدل علي ان الوحدة التعليمية فعاله بدرجة كبيرة في رفع المستوي المعرفي لدي تلاميذ العينة،وتتفق هذه النتائج مع دراسة كاترن(١٩٩٦)،ودراسةوفاء(١٩٩٦)، ودراسة لمياء(٢٠٠٤).

سادسا: تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج:

أولا: التوصيات:

في إطار حدود الدراسة وإجراءاتها ونتائجها أمكن تقديم التوصيات التالية :

١-تطوير مناهج التربية الاسرية المقدمة للتلاميذ المعاقين فكريا القابلين للتعلم بحيث تتضمن معلومات عن التغذية وتقدم بشكل متدرج يتناسب مع التلاميذ في كل مرحلة

٢- إعداد برامج متنوعة لتنمية وعي التلاميذ حول التلوث الغذائي وتأثيراتها السلبية علي الإنسان.

٣-الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا الحديثة والوسائط الفائقة التفاعلية في تدريس الموضوعات الغذائية ودراسة تأثيرها علي الاتجاهات والسلوكيات للتلاميذ .

٤-تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي على اعداد البرامج المدعمة بالوسائط المتعددة وتدريسها باستخدام طرق التعلم النشط

ثانيا : المقترحات :

إجراء المزيد من الدراسات المتصلة بمجال الدراسة الحالية مثل

١- التوسع في استخدام الحاسوب في تعليم هذه الفئة من التلاميذ في مجالات التربية الاسرية الأخرى

٢-ضرورة تطوير مناهج المعاقين فكريا القابلين للتعلم في المواد التعليمية الأخرى في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج.

المراجع

١- إبراهيم مطاوع ، (١٩٩٥م): التربية البيئية في الوطن العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي.

٢- تغريد كمال الدين محمد الهادي (٢٠٠٣) :استخدام الحاسب الآلي في تصميم برنامج لتخطيط وجبات مرضى السمنة، رسالة ماجستير كلية الاقتصاد المنزلي، جامعه المنوفية

٣- سعيد محمد بالشمون، (١٩٩١): "دراسة لبعض العوامل الأساسية التي تسهم في نجاح معلمي التربية الخاصة"، المنصورة، مجلة التربية بالمنصورة، المجلد الأول، العدد (٣٦)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٤- سمية طه جبل، (١٩٩٨): التخلف العقلي استراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة .

٥- شيموس هيغارتى، (١٩٩٣): تعليم الأطفال والشباب المعاقين– المبادئ والتطبيقات، باريس، مطبوعات اليونسكو.

٦- صالح (٢٠١١) لتعرف اثر استخدام برنامج الرسام في تحصيل بعض مهارات الاشكال الهندسية لذي الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتدريب ، وأشارت النتائج الي فاعلية استخدام البرنامج ، رساله ماجستير ،كلية التربية جامعة اليرموك بالأردن

٧- ضياء الدين محمد مطاوع، (٢٠٠٢): "المعاقون وبعض السبل التربوية لرعايتهم بالمملكة العربية السعودية"، مجلة التعاون، عدد (٥٥)، الرياض، مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٨- عائشة احمد فخرو، (م٢٠٠٣): دراسة مقارنة لمستوى الوعي الغذائي لدى الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية– جامعة قطر ، والتخصصات الأخرى في ضوء بعض المتغيرات مجلة العلوم التربوية ،(١)٤م .

٩- عبد السلام (٢٠١٧) الي تعرف فعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام الحاسوب في تنمية المهارات الحسابية لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمعهد سكينة، رسالة دكتورة، كلية الدراسات العليا، جامعة ام درمان الإسلامية بالسودان

١٠- عبدالمطلب أمين القريطى، (١٩٩٦): سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة، دار الفكر العربي.

١١- عزة محمد جاد (٢٠٠٢): برنامج مقترح لتنمية الثقافة الأسرية لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي يبث من خلال موقع على شبكة الانترنت ،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس، العدد السابع والسبعون– يناير ٢٠٠٢.

١٢- فاطمة احمد امين علي ، (٢٠٠٧) : فعالية برنامج باستخدام غرز التطريز البسيطة في تنمية بعض المهارات والمفاهيم للطفل المتخلف عقليا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس .

١٣- فاطمة محمد السيد، (١٩٩٠): "الرعاية التربوية للأطفال المعاقين في مدارس التربية الفكرية"، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري، القاهرة، مركز دراسات الطفولة.
١٤- فاطمة محمد ثابت توفيق (٢٠١٣): فاعلية برنامج باستخدام الكمبيوتر لتحسين اضطرابات النطق لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير كلية التربية ،جامعة حلوان
١٥- فايز محمد الحاج، (٢٠٠٢): البرامج الفردية في التعليم العلاجي للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وفقا للقانون ١٤٢/٩٤ عن الجمعية العامة للأمم المتحدة u.n i.e.p الأساس النظري، وحدة التقويم والقياس، كلية التربية بجامعة الملك خالد.
١٦- فتحي السيد عبد الرحيم، (١٩٩٢): سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة- الجزء الثاني، ط (٣)، الكويت، دار القلم.
١٧- فؤاد البهى السيد، (١٩٧٨): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٨- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.
١٩- لمياء محمود القاضي(٢٠٠٤): فعالية استخدام الكمبيوتر في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثاني الاعدادي ،رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٢٠- ليلى كرم الدين، (١٩٩٥): "مدى فعالية برنامج للتنمية العقلية واللغوية للأطفال المتخلفين عقليا - القابلين للتعلم- بمدارس التربية الفكرية"، المؤتمر الأول للتربية الخاصة، القاهرة.
٢١- محمد السيد على، (١٩٩٨): مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، المنصورة، عامر للطباعة والنشر.
٢٢- مصطفى محمد فهمي، (١٩٨٤): سيكولوجية الأطفال غير العاديين، القاهرة، مكتبة مصر.
٢٣- مها أحمد الرزاز (٢٠٠١): تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل ما قبل المدرسة باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة ،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا
٢٤- يوسف القريوطى، وآخرون (١٩٩٥): المدخل إلى التربية الخاصة، دبي، دار القلم.
٢٥- يوسف صلاح الدين قطب (١٩٩٤) : " أين المعاقون من مناهجنا "، صحيفة التربية، العدد الأول، القاهرة.
٢٦- نفين بهاء الدين ابراهيم عساف ، (١٩٩٩) : برنامج مقترح بعنوان فعالية قصص الاطفال في تنمية بعض جوانب النمو للمعاقين عقليا القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
٢٧- وائل حمدي عبد الله ، (٢٠٠٢) :فعالية برنامج في تنمية بعض قدرات الطفل المتخلف عقليا من خلال التصميم الزخرفي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس .
٢٨- وفاء محمد أبو غازي (١٩٩٦): أثر استخدام الكمبيوتر في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثاني الثانوي ،رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة حلوان.
٢٩- ولاء سليمان العزب احمد ، (٢٠٠٥) : اثر ممارسة بعض التقنيات والاساليب النسيجية المعاصرة في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الحركية لدي الاطفال ذوي التخلف العقلي البسيط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس .

30- Caroll,f.(2006)prepared computerized educational programs : their results and future concepts futurisms Quarterly,17,(3),13-36
31- Hofstetter, Fred T.(1995): Multimedia Literacy, New York, Mc Graw. Hill.
32- epsten,m. (1983) :academic performance of behaviorally disordered and learning disabled pupils , the journal of special education ,vol ,17 ,no.13
33- jonny,r .& shirly ,s. (1982) : educational exploring world a visual arts hand book for teachers of special learners ,Washington. Dec.
34- Kathryn M.Kolasa,(1994) : New Developments in Nutrition Education Using Technology, Journal of Nutrition Education, Elsevier , January 1996 Computer
35- soto, m. (1994) : improving cognitive skills in mentally handicapped per-scholars through the use of computer based instruction and manipulative, report, nova university.
36- UNESCO (1995) :review of the present .situation in special needs education , Paris ,UNESCO press.
37- zunker.L(2008):computer – based instruction and mathematics skills of elementary students with learning disabilities .PHD Dissertation ,college of Graduate studies Texas A&M university Kingsville , un=mt Number 3332683